Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأقول للشيخ:

قال صاحب لسان العرب (السُّدَّر) لعبة العرب ، وهى خط مستدير (دائرة) تلعب بها الصبيان.

وفى حديث بعضهم: رأيت أبا هريرة يلعب السدر

قال ابن الأثير: هو لعبة يلعب بها يقامر بها.

ومن حديث يحيى بن أبى كثير هى لعبة الشيطان الصغرى، يعنى أنها من الشيطان. (لسان العرب لابن منظور)(١).

تمسك الشيخ بكل ذلك وألصقه بأبى هريرة.

إنها لعبة تلعب بها الصبيان ، فهل كان أبو هريرة الذى تجاوز السبعين صبيا يلعب مع الصبيان؟ وهى حبل مستديرة يقفزون منه أو داخله كما يفعل الصبيان عندنا ، فهل يناسب ذلك أبا هريرة الرجل المسن.

وهى لعبة القمار أمرها من الشيطان فهى الشيطانة الصغرى فهى من الميسر فهل كان أبو هريرة يرتكب الكبائر ، ومنها الميسر؟

ألم يكن يحفظ قول الحق جل وعلا.

﴿ يَآ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾(٢).

ثم من الذى قال: إنه رأى أبا هريرة يلعب السدر؟ إنه مجهول ، ومن الذى روى عنه ما رأى؟ لا أحد ، فهل يليق بالشيخ العالم الجليل أن يأخذ بهذه الرواية المتهافتة فى كتاب من كتب اللغة لا يدقق فى رواية الحديث ، لا لشىء إلا أنه يتلمس أى شىء يلصقه بأبى هريرة لينقصه؟ وهذه الصفة لم ترد عنه فى أى كتاب من كتب التراجم من الإصابة ، والاستيعاب وحلية الأولياء ، والمستدرك ، وصحيح مسلم ، وصحيح البخارى ، وهى الكتب التى عنيت بالحديث عنه. فهل يليق برجل كان يصلى بالمسلمين فى مسجد رسول الله ﷺ أن يقامر مع الصبيان ثم يواجه خليفة المسلمين معاوية ووالى المدينة مروان فى أمور الإسلام؟ وكان لهما أن يقولا له وما شأنك يا فاسق يالاعب السدر مع الصبيان.

---

(١) لسان العرب: ٨ / ٣٥٦ ، القاموس ٢ / ٤٦ . (٢) سورة المائدة: الآية (٩٠).